[188] 32 - وقيل له: من أعظم الناس قدرا ؟ قال: من لم يرى الدنيا لنفسه قدرا. 33 - وقال أبو عثمان الجاحظ: جمع محمد صلاح شأن الدنيا بحذافيرها في - كلمتين فقال: صلاح شأن المعاش والتعاشر ملء مكيال: ثلثان فطنة، وثلث تغافل. 34 - الدرة الباهرة (1): قال الباقر عليه السلام: إن الله خبأ ثلاثة في ثلاثة: خبأ رضاه في طاعته، فلا تحقرن من الطاعة شيئا، فلعل رضاه فيه. وخبأ سخطه في معصيته فلا تحقرن من المعصية شيئا، فلعل سخطه فيه. وخبأ أولياءه في خلقه فلا تحقرن أحدا، فلعله الولي. 35 - وقال عليه السلام: الغلبة بالخير فضيلة، وبالشر قبيحة. 36 - وقيل له عليه السلام: من أعظم الناس قدرا ؟ فقال: من لا يرى الدنيا لنفسه قدرا. 37 - وقال عليه السلام: ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم. 38 - وقال عليه السلام: من كان ظاهره أرجح من باطنه خف ميزانه. 39 - اعلام الدين (2): قال: محمد بن علي الباقر عليهما السلام كن لما لا ترجو أرجا منك لما ترجو فإن موسى عليه السلام خرج ليقتبس نارا فرجع نبيا مرسلا. 40 - وقال لبعض شيعته: إنا لا نغني عنكم من الله شيئا إلا بالورع، وإن ولايتنا لا تدرك إلا بالعمل، وإن أشد الناس يوم القيامة حسرة من وصف عدلا وأتى جورا. 41 - وقال عليه السلام: إذا علم الله تعالى حسن نية من أحد اكتنفه بالعصمة. 42 - وقال عليه السلام: صانع المنافق بلسانك وأخلص ودك للمؤمنين، وإن جالسك يهودي فأحسن مجالسته.

_____ (1) و (2) مخطوط.

_____